

# الأوقات المنهي عن الصلاة فيها - المحاضرة 5 - الفقه - المستوى الثاني (2) - د. خالد بن عيسى الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم بالعلم كالازهار في البستان  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00  
وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من  
زكاها انت وليها ومولاها اهلا ومرحبا بكم طلاب اكااديمية زاد - 00:00:55  
في دورتها الثانية في هذا المستوى الثاني مرحبا بكم في تنمة دروس الفقه وانتم اليوم في مجلسكم الخامس وفي لقائكم الخامس  
يتم فيه الحديث عن صلاة التطوع وكما تعلمون يا طلاب العلم - 00:01:14  
ان الصلاة من افضل القربات الى الله عز وجل قد اختلف العلماء رحمهم الله في افضل التطوع ومن قائل هي الصلاة ومن قائل هو  
الجهاد في سبيل الله ومن قائل هو طلب العلم فثمة اقوال عديدة - 00:01:30  
الا ان الصلاة عند كثير من العلماء من الاعمال الفاضلة فقد قال عليه الصلاة والسلام واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة وان خير دينكم  
الورع والنبى صلى الله عليه وسلم في هذا يشير الى فضل الصلاة - 00:01:48  
والاحاديث في فضل صلاة التطوع كثيرة وقد مر معنا ذكر بعض ذلك ومن هذا التعلق لقلوب المؤمنين في هذه الصلاة فانهم يصلون  
طيلة يومهم صباح مساء الليل والنهار. من هنا جاءت الشريعة لتبين لهم ان ثمة آا اوقاتا ينبغي لهم - 00:02:06  
ان يبتعدوا عن الصلاة فيها وان يتركوا الصلاة في هذه الاوقات. لان الصلاة ينهى عنها في هذه الاوقات وكان كأن الشريعة تقول  
مؤمنين ولاهل الايمان صلوا يا اهل الايمان ادوا الصلاة تطوع في ليلكم ونهاركم ولا يحجزكم عن هذه الصلاة ولا يمنعكم عن هذه  
الصلاة الا ما - 00:02:29  
من اوقات النهي. واذا ما اردنا ان ننظر الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والى حال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكذلك من مضى من السلف الصالحين - 00:02:54  
وجدنا انهم يحافظون على الصلاة في شتى اوقاتهم ولو قرأت في سير هؤلاء النبلاء ونظرت في صفحات حياتهم ارأيتم يذكر عنهم  
انهم ما هو الا الصلاة والقرآن وتعليم العلم وكذا من اعمال البر - 00:03:07  
ولذلك لما سئلت اخت الامام مالك رحمه الله عن ابي عبدالله امام دار الهجرة كيف هو في بيته؟ قالت انما هو القرآن والصلاة. هكذا  
حال اهل الايمان في يكثر من صلاتهم. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. واجعلوا فيها آآ - 00:03:27  
شيئا من صلاتكم اوقى ما قال عليه الصلاة والسلام ولذلك كانت خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة من هنا ايها الاخوة والاخوات  
نعلم ان الحرص على اداء صلاة التطوع - 00:03:49  
من شأن اهل الايمان وكلما كان المؤمن آآ متعلقا بالصلاة كلما كان مادا لحبل الصلة بينه وبين ربه عز وجل. المؤمن يجد انسه وسلوته  
وصبره في الصلاة بل ان معونته على الخير - 00:04:03  
لا تكون الا بالصلاة واستعينوا بالصبر والصلاة هذه الصلاة ايها الاخوة هي محل الاعانة وان المرء قد يجد في اول امره صدودا وثقلا  
في المحافظة على النوافل وعلى كثرتها لكنه ما يلبس - 00:04:22

ان يصبر على ذلك ويصابر الا ويجد العون من رب العالمين على هذه الصلاة وعلى التمام في ادائها. من هنا يا ايها المصلي يا ايها  
المحب لهذه الصلاة. يا من تحب ان تكثر - [00:04:40](#)

من اداء هذه الصلاة ينبغي لك ان تعلم ان ثمة اوقات تنهى عن الصلاة فيها. ما هذه الاوقات التي جاء النهي في شريعتنا عن الصلاة  
فيها النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بين هذه الاوقات وجاءت الاحاديث الصحاح في بيانها من ذلك ما جاء في حديث  
عمرو بن عبسة - [00:04:56](#)

الله عنه كما في صحيح مسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ثم صلي الصبح فاذا صليت فاقصر يعني عن الصلاة حتى تطلع  
الشمس ثم قاله النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلي حتى ترتفع الشمس في كبد السماء ثم اقصر عن الصلاة وهكذا ذكر له النبي صلى  
الله عليه وسلم الاوقات - [00:05:20](#)

قال عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال ثلاث ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن  
موتانا حينما تطلع الشمس وعندما يقوم قائم الظهيرة وعندما تتضيف الشمس للغروب. هذه الاوقات ايها الاخوة هي ثلاثة على وجه  
الاجمال - [00:05:41](#)

وعند التفصيل تكون خمسة الوقت الاول من اوقات النهي يكون من الفجر الى طلوع الشمس والوقت الثاني من طلوع الشمس الى  
ارتفاعها قيد رمح والوقت الثالث عندما يقوم قائم الظهيرة وتتصف الشمس في كبد السماء - [00:06:05](#)  
والرابع من بعد صلاة العصر الى ان تضيف الشمس الى الغروب. والخامس من تضيفها الغروب الى ان تغرب نعود الى هذه الاوقات على  
وجه التفصيل. الوقت الاول قلت من الفجر - [00:06:26](#)

الى طلوع الشمس وربما استغرب طالب العلم من هذا وقال لما قلنا من الفجر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح الا  
ركعتي الصبح فهى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم عن الصلاة بعد الصبح - [00:06:41](#)  
من هنا اختلف العلماء رحمهم الله هل النهي متعلق هذا النهي تعلقه بطلوع الفجر ام انه متعلق بصلاة الفجر فمن اهل العلم من قال بان  
النهي متعلق بطلوع الفجر وهذا مذهب الحنابلة رحمهم الله فانهم يرون ان النهي يبتدأ من طلوع الفجر. فاذا طلع الفجر - [00:07:02](#)  
لا يشرع لمسلم ان يتنفل بشيء من النوافل عدا رغبة الفجر فانه يصلي نافلة الفجر ورغبة الفجر ويتقرب بها الى الله عز وجل ثم  
يمسك عن الصلاة ولا يصلي غيرها من النوافل فقط يصلي هذه الرغبة - [00:07:27](#)

ولو زاد صلى صلاة اخرى فانه وقع في النهي وذهب طائفة من العلماء الى ان النهي من صلاة الفجر وهذا اصح والله تعالى اعلم وقد  
جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم ذكرها - [00:07:46](#)

في حديث عمر ابن عبسة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة تعلق النبي صلى الله عليه وسلم  
هذا الحكم باداء الصلاة. وهكذا في قوله عليه الصلاة والسلام كان في الصحيحين لا صلاة بعد - [00:08:04](#)  
صلاة الفجر حتى تطلع الشمس فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا النهي متعلق باداء صلاة الفجر وهذا القول هو الذي عليه الفتيا  
وعليه العمل. اذا الوقت الاول ايها الاخوة من بعد صلاة الفجر - [00:08:21](#)

الى طلوع الشمس والوقت الثاني من طلوع الشمس الى ارتفاعها كيد رمح انا ارجو ان تلاحظوا ان هذا الوقت آ وقت طويل نسبيا  
لوقت الذي يليه في هذا الوقت ربما بلغ ساعة مثلا. من بعد اداء المرء لصلاة الفجر - [00:08:40](#)

اما الوقت الاخر فهو من طلوع الشمس الى ان ترتفع هذه الشمس قيد رمح هذا الوقت اعده العلماء بثلاث درجات وهذي الثلاث  
درجات تقريبا الدرجة الواحدة من ثلاث دقائق الى اربع دقائق وهي تختلف باختلاف الوقت صيفا وشتاء. سنبين هذا الوقت ان شاء  
الله بعد الفاصل فواصل يسير - [00:08:59](#)

ايها الاخوة الكرام ثم نعود اليكم ونبين هذا الوقت ونبين ما الفرق بينه وبين الوقت الذي قبله فانتظرونا يراكم الله اذا كنتم ثلاثة فلا  
يتناجى اثنان دون صاحبهما. فان ذلك يحزنه - [00:09:22](#)

ادب يعلمنا اياه نبينا صلى الله عليه وسلم من خلال النهي عن التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا دون الثالث او ثلاثة دون

الرابع. او اربعة دون الخامس. وهكذا - [00:09:53](#)

فان هذا لون من الحاق الاذى بالمسلم. لانه يعود عليه بالحزن والخوف وربما ظن ان ذلك لاحتقاره. والخط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا لذا حرم الاسلام التناجي كما قال تعالى - [00:10:10](#)

يعودون لماله عنه ويتناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجي المحرم رمى ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للآخر في ورقة والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب - [00:10:34](#)

قال النووي رحمه الله وفي معناه اي معنى التناجي. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين بداية ثم اتى ثالث واراد ان يدخل بينهما. فان ذلك لا يجوز الا باذنها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:57](#)

اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فانه يكون مباحا بشرطين الاول ان تكون هناك مصلحة راجحة على مفسدة تناجي. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجي من تسويل الشيطان

وتزيينه. فاذا احسست بحزن من جراء - [00:11:23](#)

تناجي بعض الناس امامك. فاستعذ بالله وتوكل عليه. فانه سبحانه كافيك من كل سوء وكيد. قال تعالى قال شيئا الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - [00:11:51](#)

بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدناكم ان نذكر هذا الوقت الذي هو الوقت الاخر والثاني من اوقات النهي بعد طلوع الفجر او بعد صلاة الفجر وهو عند طلوع الشمس الى ان ترتفع قيد رمح - [00:12:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة حتى ترتفع والارتفاع قدره العلماء بارتفاع عقيد رمح في حق الناظر واذا نظر الناظر الى الشمس بعد طلوعها وقد ارتفعت هذا المقدار الذي قدره العلماء الدقائق - [00:12:56](#)

من عشر دقائق الى ربع ساعة ولا يتجاوز ذلك. وربما كان من تسع الى اثنا عشر دقيقة كما يقدره اخرون من اهل العلم هذا الوقت ايها الاخوة هو الوقت المقصود بالنهي - [00:13:13](#)

اما الوقت الذي قبله وهو من صلاة الفجر الى طلوع الشمس هذا وقت نهى عن الصلاة فيه سدا لذريعة الصلاة عند طلوع الشمس اذا انا ارجو ان تتضح لكم هذه المسألة - [00:13:28](#)

لانه سيبنى عليه احكام ان شاء الله لاحقة في معرفة او صلاة نوات الاسباب في اوقات النهي يا طالب العلم ينبغي لك ان تعرف ان هنالك آ فرقا بين الذي نهى عنه لذاته وما نهى عنه سدا للذريعة - [00:13:43](#)

فانما نهى عنه في الشريعة لذاته اعظم نهيا وهو المقصد من النهي وما نهى عنه سدا للذريعة فانه في اصله ربما كان مباحا لكن هذا النهي احتياطا لامر اخر من هنا ايها الاخوة - [00:14:02](#)

النهي هنا النهي عن الصلاة بعد طلوع الفجر هو احتياط وامسك عن اداء الصلاة عند طلوع الشمس لان هذا الوقت هو الوقت المنهي عينا وحقا في الصلاة لماذا نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس؟ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:20](#)

ان الشمس اذا طلعت تطلع بين قرني شيطان وعندها يسجد عابدا لها اذا طلعت الشمس فان الشيطان يجعل آ قرنيه عند طلوعها ويبدأ عباد الشمس يسجدون لهذه الشمس ويكون هذا الطلوع وقتا يشابه تعبد عباد الشمس. والشريعة ايها الاخوة - [00:14:40](#)

تتهى عن التشبه بالكفار في عباداتهم وعاداتهم الخاصة وما كان من شأن الكفار خاصا بهم فاننا لا نتشبه بهم. من هنا جاء نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الساعة التي تطلع الشمس فيها بين قرني شيطان - [00:15:06](#)

وعباد الشمس يسجدان الشمس فيها اما الوقت الاول الذي هو من طلوع من صلاة الفجر الى طلوع الشمس. هذا الوقت منهي عنه سدا لذريعة الصلاة عند طلوع الشمس. كيف الان صلى زيد - [00:15:24](#)

صلاة الفجر الساعة الخامسة ويبدأ وقت النهي بحقه في الساعة الخامسة وعمرو صلى صلاة الفجر الساعة الخامسة والربع يبدأ وقت النهي في حقه الساعة الخامسة والربع وقبل اداء عمرو لصلاة الفجر - [00:15:41](#)

فانه يجوز له ان يتنفل ولم يدخل وقت النهي في حقه ولو كان هذا الوقت وقتا مقصودا لذاته في النهي حال زيد مع عمرو ولنا ولنهي

الجميع عن اداء الصلاة في ذات الساعة - 00:16:00

لكن الشريعة لم تعلق الحكم في ساعة معينة انما علقتة باداء الصلاة ردا لذريعة الصلاة عند طلوعها فربما صلى زيد او صلى عمرو او صلى خالد او محمد بعد طلوع الشمس بعد صلاة الفجر - 00:16:18

واخذ يتنفل ثم انساقت نفسه مع هذه الصلاة ووجد خشوعا ووجد راحة وطمأنينة معهودة في الصلاة استمر يصلي حتى طلعت الشمس وهو يؤدي الصلاة في ذلك الحين فوقع في النهي - 00:16:36

اذا الوقت الاول بعد طلوع بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس. الوقت الثاني من طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح الوقت الثالث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن الصلاة فيه - 00:16:52

اذا ارتفعت الشمس كبد السماء وكانت في وسط السماء فان بقاء الشمس وارتفاع الشمس في كبد السماء وحصول هذا الوقت وقت نهى وهذا الوقت ايها الاخوة للتقريب هو الذي يسبق صلاة الظهر - 00:17:07

لان صلاة الظهر تبتدأ من بعد زوال الشمس والشمس ايها الاخوة تزول بعد توسطها فاذا كانت الشمس في كبد السماء فان هذا الوقت وقت النهي. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة - 00:17:26

في هذا الوقت كان في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن ثلاث ساعات قال وحين يقوم قائم الظهيرة - 00:17:45

اذا قام قائم الظهيرة فان المرأة منهي عن الصلاة في هذا الوقت وهذا الوقت ايها الاخوة الذي يسبق زوال الشمس هذا الوقت وقت يسير اختلف العلماء في قدره حتى قال بعضهم - 00:17:57

انه لا يسع لقراءة سورة الفاتحة وقال اخرون بل هذا الوقت ربما استمر الى ربع ساعة الذي توصل اليه بعض الباحثين الى انه الى ثلاث دقائق ومن هؤلاء ما توصله الدكتور الاستاذ الدكتور سعد الشثري - 00:18:14

في بحث له في وقت النهي الذي قبل الزوال وذكر هذا الوقت انه ثلاث دقائق المجمع الفقه الاسلامي التابع لرابطة العالم الاسلامي عقد اه جلسة من جلساته للنظر في مقدار هذا الوقت وزمانه وقدمت الابحاث فيه - 00:18:34

وكان مجمل ما خلصوا اليه ما بين الثلاث دقائق الى عشر دقائق هذا الوقت ايها الاخوة لا يصلي المرء فيه واذا زالت الشمس ومالت عن كبد السماء وعن وسط السماء - 00:18:52

هنالك جاز المسلم ان يصلي. اذا للتقريب لك ايها المسلم نقول لك اذا كان اذان الظهر الساعة الثانية عشر والنصف امسك عن الصلاة من الساعة الثانية عشر والربع او الساعة الثانية عشر والثلث - 00:19:07

لانه في هذا الوقت تكون الشمس في وسط السماء وفي كبد السماء. ولو لم تكن كذلك ربما ربما تبتدأ الصلاة ثم تنتصف الشمس في كبد السماء ووصف السماء وانت في اثناء الصلاة - 00:19:23

وتقع في المحذور. هذا الوقت ايها الاخوة وقت مقصود بالنهي. لذلك قال عقبة ابن عامر رضي الله عنه ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا وذكر منها وحين يقول - 00:19:40

الظهيرة الوقت الثالث ايها هذا هو الثالث اذا الوقت الاول من صلاة الفجر الى طلوع الشمس. الوقت الثاني من طلوع الشمس ارتفاعها قيد رمح. الوقت الثالث عندما يقوم قائم الظهيرة. الوقت الرابع من بعد صلاة العصر - 00:19:58

ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذا النهي من النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة - 00:20:19

كان سدا لذريعة الصلاة عند مغيب الشمس. لماذا لان الشمس كما مر ذكره اطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان وعندها يسود عبادها لها نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر - 00:20:34

سدا لهذه الذريعة لذلك ايها الاخوة في نهيه عليه الصلاة والسلام عن الصلاة بعد العصر سدا للذريعة اقول لكم كما قلت في الفجر زيد صلى العصر الساعة الرابعة متى يبتدأ وقت النائب في حقه في الساعة الرابعة - 00:20:54

وصلت فاطمة العصر في الساعة الخامسة يبتدي وقت النهي في حقها في الساعة الخامسة لو اراد زيد ان يتنفل بعد الساعة الرابعة لقلنا له لا يجوز. لانك صليت العصر ولو ارادت فاطمة ان تتنفل قبل الساعة الخامسة وبعد الرابعة لقلنا لها يجوز. لانك لم تصلي العصر بعد - [00:21:10](#)

فدل ذلك على ان هذا الوقت منهي عنه لغيره. ليس لذاته وانما النهي عنه ايها الاخوة سدا لذريعة الصلاة عند غروب الشمس وعند مغيب ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:32](#)

جاء وفد عبد القيس فشغلوه عن راتبة الظهر فلما صلى عليه الصلاة والسلام صلاة العصر مضى عليه الصلاة والسلام تلك الركعتين وصلاها بعد العصر ثم انه صلى الله عليه وسلم اثبتها - [00:21:48](#)

وكان عليه الصلاة والسلام اذا عمل عملا اثبته اي استمر عليه عليه الصلاة والسلام وذهب بعض العلماء من اثبات النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الركعتين الى ان وقت النهي بعد العصر لا يبتدأ - [00:22:06](#)

الا قريب الغروب. لكن جماهير العلماء قالوا بان النهي يبتدأ من صلاة العصر سدا لذريعة الصلاة عند غروب الشمس الوقت الخامس هو الاخير نتركه بعد الفاصل ان شاء الله. ففاصلنا ايها الاخوة والاخوات ثم نعود اليكم لنتم هذه الاوقات لتنعموا بصلاتكم وعبادة ربكم -

[00:22:23](#)

والصلة التي بينك وبين الله عز وجل بغير وقت نهى كما امركم ربكم سبحانه وتعالى. فانتظرونا بارك الله تعالى فيكم لنعود اليكم اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعدار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه - [00:22:47](#)

لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العامي العلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن - [00:23:21](#)

ان يدعم احدهما دون الآخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كان يشتهر بعلم الفرائض - [00:23:46](#)

والسؤال في توزيع تركة وهكذا واذا تساوى عند المستفتي المفتيان من كل وجه اخذ بالايسر لان هذا موافق ليسري الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه - [00:24:06](#)

ولا ان يتتبع رخص العلماء قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - [00:24:26](#)

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع الذين لا يعلمون حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم - [00:24:44](#)

بعد هذا الفاصل كنا قد ذكرنا ان الوقت الخامس وعند تضيف الشمس والغروب الى ان تغرب هذا الوقت وقت مقصود بالنهي اذا الاوقات المقصودة في النهي والاخوة هي ثلاث اوقات - [00:25:26](#)

الاول عند طلوع الشمس وهذا وقتهم كما اسلفت من تسع دقائق الى ربع ساعة الوقت ونهي عنه لماذا لان الشمس تطلع بين قرني الشيطان وعندها يسود عبادها لها والوقت الثاني الذي نهى عن الصلاة فيه قصدا - [00:25:40](#)

ما يكون عند قيام قائم الظهيرة. وهذا الوقت نهى عن الصلاة فيه لماذا؟ لانها ساعة تصدر فيها جهنم. كما قال عليه الصلاة والسلام. فهذه ساعة نهى عن الصلاة فيها قصدا - [00:25:58](#)

لما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضا وقت يسير لا يبلغ عشر دقائق كما اسلفت والوقت الثالث عند تضيفها للغروب وهذا كذلك وقت يسير بنحو وقت طلوعها تلحظون ان هذه الاوقات المقصودة في النهي اوقات قصيرة - [00:26:11](#)

لذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيها وان نقبر فيها موتانا. ومن هنا اقول هذه الاوقات الثلاث يظهر للمتأمل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يصلى فيها شيء من الصلوات - [00:26:32](#)



لا من ذوات الاسباب ولا من غيرها الا ما يكون من قضاء الفرائض فاذا استيقظ المرء قبل مغيب الشمس ووعده ضيوفه ولم يؤدي صلاة العصر بعد. جاز له ان يصلي صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس - [00:26:48](#)

لكن لا يجوز له ان يترك ذلك اختيارا لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها صلاة المنافق يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام صلى اربعاً ينقرها نقراً - [00:27:05](#)

اذا ايها الاخوة هذه الاوقات الثلاث لا تصلوا فيها لا تحية مسجد ولا صلاة جنازة بنص النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نقبر فيها موتانا ولا تسجد فيها سجود - [00:27:20](#)

لأنك اذا سجدت عند طلوعها او عند غروبها شابها عباد الشمس في صنيعهم وفي عبادتهم اما في الوقتين الطويلين فهذان وقتان بعد صلاة العصر الى قريب الغروب وبعد صلاة الفجر الى - [00:27:33](#)

قبيل الطلوع هذان وقتان نهيا عنهما سدا للذريعة وبناء عليه القاعدة الفقهية ان ما نهى عنه سدا للذريعة يجوز عند الحاجة ومن الحاجة ان يكون من هذه الصلوات ذوات الاسباب - [00:27:52](#)

فاذا كان المرء مثلاً قد طاف بالبيت يجوز له ان يصلي ركعتي الطواف بعد العصر وبعد الفجر. وقد قال عليه الصلاة والسلام كما عند ابي داود وعند غيره يا بني عدي - [00:28:10](#)

لا تمنعوا احدا صلى في هذا البيت او طاف اية ساعة من ليل او نهار هنا قال فقهاء بان صلاة الركعتين من ذوات الاسباب التي يرخص فيها اذا كان المرء من عادته اذا توجهاً يصلي ركعتين بعد الوضوء فان هاتين الركعتين التي تكون بعد الوضوء - [00:28:24](#)

ان هاتين الركعتين التي تكون بعد الوضوء يشرع ادائها ولو كان في وقت النهي النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اثنى على بلال في اثناء على بلال بصلاته هذه رضي الله عنه وارضاه. واخبر انه سمع خشخشة نعليه في الجنة. من هنا اقول - [00:28:48](#)

ايها الاخوة ذوات الاسباب كتحية المسجد فتحية المسجد مثلاً من ذوات الاسباب واذا دخل المسلم الى المسجد بعد العصر او بعد الفجر جاز له ان يصلي تحية المسجد وتحية المسجد من اخص الصلوات ذوات الاسباب - [00:29:13](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه كما في الصحيح انا ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد ولا اجلس حتى يركع ركعتين - [00:29:35](#)

والصلاة لتحية المسجد هذه مؤكدة جداً وقد ذهب القائمة الاربعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة الى انها سنة مؤكدة وذهب الظاهرية الى وجوبها واختار هذا جماعة من المحدثين ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها - [00:29:49](#)

ونهى عن الجلوس قبل الصلاة بل ان النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة عن الحديث والكلام في خطبة الجمعة ونهى عن انكار المنكر قال اذا قلت لايك صح فقد لغوت - [00:30:13](#)

ولو انك سمعت امراً صلاة الجمعة اه يلغو ويتحدث لا يجوز لك ايها المسلم ان تقوم بنصحه صحيح هو كذلك لا يجوز لك ذلك ولكن لو دخلت المسجد والخطيب يخطب - [00:30:32](#)

في صلاة الجمعة فانه يشرع لك ان تصلي ركعتين. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل اصليت الذي دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال قال قم فصلي ركعتين - [00:30:49](#)

وجاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد والخطيب يخطب يصلي ركعتين وليتجاوز بهما وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة الجمعة - [00:31:03](#)

الخطبة ان وقت الخطبة تصلى تحية المسجد لكن بتجاوز يعني ماذا بتجاوز؟ يعني باختصار وآ تخفيف لهاتين الركعتين. من هذه من هذه الاحاديث اخرج جماعة من العلماء وجوب هاتين الركعتين - [00:31:18](#)

ينهى عن الانكار المنكر والمعروف وهما من الواجبات الشرعية في اثناء الخطبة ويقال للمرء قم فصل ركعتين وقال صلى الله عليه وسلم قم والامر يقتضي الوجوب لما ذكرت هذا ايها الاخوة اذكره لكم لان بعض الناس يتهاون في هاتين الركعتين وهذه من اكد السنن - [00:31:38](#)

التي من ذوات الاسباب وحث عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينبغي للمسلم ان يفرط بها دخل موسم المسجد يصلّيها ويجزي عن هاتان الركعتين ان يصلّي راتبة الظهر او راتبة الفجر - [00:32:01](#)

او يصلّي اربعا قبل العصر فان هاتين الركعتين تندرج فان هاتين اه تندرج تحت غيرهما فلو صلى المرء صلاة من الصلوات الفريضة او النوافل ان درجت آآ تحتها تحية المسجد. هكذا قال علماء رحمهم الله - [00:32:17](#)

لكنك لو دخلت في وقت نهى هل تصلي تحية المسجد؟ نقول الصلوات في اوقات النهي لا تجوز. هذا هو الاصل اذا كانت الصلاة من ذوات الاسباب كتحية المسجد كركعتي الوضوء - [00:32:39](#)

صلاة الجنازة الصلاة مثلا للاستخارة لامر يفوت اشترت شيئا او بعث شيئا وعمل اولي امر يفوت ما كان من ذلك ننظر اذا كان في الاوقات الموسعة يعني بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر - [00:32:54](#)

نقول صلي هذه الصلوات التي من ذوات الاسباب لو مررت بسجدة تلاوة اسجد للتلاوة لو اه اردت ان تنسوا شكرا لله اسجد في هذه الاوقات الاوقات الموسعة ولكن ان كانت في الاوقات المضيق - [00:33:13](#)

عند طلوع الشمس وعند غروبها وعندما يقوم قائم الظهيرة فان المرء لا ينبغي له ان يصلّي في هذه الصلوات اي صلاة من ذوات الاسباب الا ما يكون من قضاء الفرائض لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها - [00:33:30](#)

فليصلّيها اذا ذكرها ليس لها كفارة الا الا ذلك اذا هذا ايها الاخوة والاخوات مجمل لقاء يومكم هذا ودرسكم هذا ان تعلموا ان اوقات النهي هي اوقات خمسة من ثلاثة قسط - [00:33:51](#)

عند الطلوع للشمس وعند غروبها وعند قيام قائم الظهيرة ومنها اثنان نهى عنهما سدا للزريعة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر يحرم على المسلم ان يبتدأ تطوعا في هذه الاوقات الخمسة - [00:34:08](#)

ويجوز له ان يصلّي ذوات الاسباب في هذه الاوقات كتحية المسجد وكركعتي الطواف وكركعتي الوضوء ما عدا ذلك لا يجوز له ان يصلّي في الاوقات الموسعة اما الاوقات المضيق الثلاثة فهذه لا يصلّي فيها شيء وانما هي اوقات يسيرة يمتنع المرء فيها عن الصلاة جعل الله عز وجل - [00:34:25](#)

الصلاة قرّة عيني واعينكم ومتعنا بها فانها خير نعيم يتنعم به اهل اهل الايمان. اللهم يا ربنا اجعل الصلاة قرّة اعيننا كما كانت قرّة عين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:52](#)

ارزقنا حبا لها وتعظيما لها محافظة عليها والحمد لله رب العالمين ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:35:08](#)

للعلم كالازهار في البستان - [00:35:32](#)